



نحو استراتيجية لمجموعة البنك الدولي من أجل المساواة بين الجنسين اجتماع تشاوري مع شركاء التنمية: 3 يونيو/حزيران 2015 موجز تقييمي تونس، تونس

عُقد الاجتماع التشاوري مع شركاء التنمية يوم 3 يونيو/حزيران 2015 في العاصمة التونسية. وبعد عرض تقديمي لفريق المساواة بين الجنسين بمجموعة البنك الدولي حول خلفية الاستراتيجية، ونطاقها المزمع، وعملية إعدادها، فُتح باب الحوار للاستماع إلى تعليقات المشاركين وتوصياتهم. ويوضح الموجز التالي أهم النقاط والتوصيات التي أثرت في الاجتماع.

إجمالي عدد المشاركين: 6

الملاحظات التقييمية من الأطراف المعنية

1. أهم فجوات المساواة بين الجنسين التي ينبغي لمجموعة البنك الدولي أخذها في الاعتبار وإعطاؤها الأولوية لمساعدة البلدان المعنية في الحد من الفقر والتشجيع على قيام مجتمعات أكثر إنصافاً ضرورة أن تجعل مجموعة البنك الدولي من أولوياتها ما يلي:

- **البيانات والإحصاءات:** نحتاج إلى دراسة البيانات بصورة وثيقة وتفصيلها حسب القطاع كي يتوفر مؤشر أكثر دقة لمستوى مشاركة المرأة في الاقتصاد، إذ توضح البيانات الرسمية لتونس أنها 28% لتكون بذلك من أعلى المعدلات في العالم، لكن شركاء التنمية يطعنون في هذه النسبة معتبرين أنها أعلى من الواقع. وهناك حاجة أيضاً إلى توثيق ما يجري في القطاع غير الرسمي.
- **ميزانية تستند إلى المساواة بين الجنسين:** ينبغي على مجموعة البنك الدولي أن تشجع الحكومة على إدراج مؤشرات تراعي المساواة بين الجنسين في الميزانية المستندة إلى الأداء والتي تعمل

عليها الآن، ودراسة المضي تجاه وضع ميزانية كاملة تستند إلى المساواة بين الجنسين. فمن المهم تصاحب الميزانية الإصلاحات.

• **المشاركة مع القطاع الخاص:** عند إعداد الاستراتيجية الجديدة على مجموعة البنك الدولي أن تستفيد من خبرة القطاع الخاص. وفي حالة تونس، يمكن أن يقود القطاع الخاص أجندة المساواة بين الجنسين، حيث أنه متقدم بعض الشيء عن القطاع الخاص.

2. توصيات و/أو أمثلة لأدوات تشخيصية أفضل يمكن الاستعانة بها في فهم المعوقات والقيود التي تحول دون المساواة بين الجنسين-سوى تلك التي تستخدمها مجموعة البنك حالياً بالفعل لتقييم الأثر، مثل التقييم القطري للمساواة بين الجنسين والبحوث الخاصة بالجنسين.

• يمكن لمجموعة البنك الدولي أن تساعد على تحديد و/أو تصميم الأدوات الصحيحة للمساعدة على إدراج مسألة المساواة بين الجنسين في مختلف القطاعات. ومن المهم أن يحصل الخبراء المتخصصين في القطاعات على تدريب في مجال المساواة بين الجنسين كي يستطيعوا التفكير بطريقة بديهية فيها عند تصميم عملياتهم. فينبغي أن تقع المسؤولية بشكل حصري على الخبراء في المساواة بين الجنسين.

3. أي تعليقات أو اقتراحات إضافية.

• من المهم تعديل تعريف المساواة بين الجنسين: فالمساواة بين الجنسين تُفهم غالباً على أنها قضايا المرأة لكن المساواة لا يمكن أن تتحقق إذا فكرنا في المرأة بعزلة عن كل شيء، لكننا بحاجة إلى إدراج الرجل في النقاش حول المساواة بين الجنسين. وعلى مجموعة البنك الدولي أن تشير بوضوح في الاستراتيجية إلى تعريف المساواة بين الجنسين والمستخدم لغرض هذه الاستراتيجية.